التعبير الشفهي وعلاقته بالمهارات القرائية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي

أ.م.د. حميد محمود كطب مياده عمار دردوح
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف : (التعبير الشفهي وعلاقته بالمهارات القرائية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي) ولتحقيق أهداف البحث اختارت الباحثة عينه البحث من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى (قاطع الاعظمية) .

وتحدد البحث الحالي بتلامذة الصف الخامس في المدارس الابتدائية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد للعام الدراسي 2015– 2016 م ، المهارات القرائية والتعبير الشفهي، تكونت عينة البحث من (100) تلميذٍ وتلميذة موزعين على (10) مدارس ابتدائية ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى (قاطع الاعظمية) ، إذ اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية عشرة تلامذة من كل مدرسة مقسمة خمسة تلاميذ وخمس تلميذات ضمن شعب كل مدرسة، حددت المادة العلمية بموضوعات المحادثة والتعبير المقررة في كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي للعام (2016 – 2017) .

اختارت الباحثة موضوعات للمحادثة من كتاب الصف الخامس الابتدائي وقد تم اختبار التعبير الشفهي من خلال التسجيل الصوتي للتلامذة فقد أعطت الباحثة وقتاً محدداً بـــ(خمس دقائق) لكل تلميذ وتلميذة لقراءة النص ثم قامت الباحثة بقياس تعبير التلامذة بالوقت المحدد الذي أعطي للتلامذة .

كما اختارت الباحثة نصاً قرائياً خارجياً من كتاب القراءة (الصف السادس الابتدائي) وعرضه على نخبة من المحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية لإجراء اختبار تحصيلي في الفهم القرائي وقد تكون الاختبار من (22) فقرة في أربعة أسئلة .

أمَّا اختبار مهارتي السرعة والدقة فقد كان النص خارجياً من كتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي (المدرسة المستنصرية) وتم الاختبار من خلال التسجيل الصوتي بوقت محدد خلال (خمس دقائق) .

استعملت الباحثة لقياس ثبات الاختبار (معامل الفا – كرونباخ) ولاستخراج نتائج البحث وثبات التصحيح (معامل ارتباط بيرسون) ومعادلة التمييز لاستخراج صدق الأدوات أما لحساب كل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرائي فقد استعملت (معادلة الصعوبة) .

وبعد تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً أفضت النتائج إلى :-

1- تمتع تلامذة الصف الخامس الابتدائي بمستوى عالٍ من التعبير الشفهي و المهارات القرائية الثلاث .

2- أشارت النتائج إلى إن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً وتؤشر وجود علاقة أرتباطية حقيقية .

وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

- الإهمال التام لدرس التعبير الشفهي والتركيز على القراءة مما أدى إلى ضعف ملحوظ في تعبير التلامذة .
- صحة ما ذهبت إليه الدراسات السابقة والأدبيات المختصة بتعليم اللغة العربية ، بوجود اختلال نسبي في أداء التلامذة في مهارات القراءة .

وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة ما يأتي :

- ضرورة توجيه المعلمين والمعلمات إلى أهمية درس التعبير وتنمية قدرات تلامذة المرحلة الابتدائية على التعبير الشفهي .
- تشجيع تلامذة المرحلة الابتدائية بممارسة مهارات القراءة أثناء تعلمهم .

وقد استكملت هذا البحث ببعض المقترحات :

- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي بمتغيرات أخرى في مجال قواعد اللغة العربية وغيرها .
- إجراء دراسة بشأن علاقة التعبير الشفهي بمتغيرات أخرى مثل: الانتباه والذاكرة.

الفصل الأول

مشكلة البحث

يذكر مدكور(2006) إنَّ المشكلة الحقيقية في تدريس الكلام أو التعبير الشفهي للمبتدئين هي أن الاغراض المستخدمة في تعليم المبتدئين الكلام مشوشة وغير محددة (مدكور 2006 : ص 111) هناك عدة أسباب تؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير الشفهي منها عدم معرفة الطلاب جوانب الموضوع الذي يكلفون بالتعبير عنه وقلة الحصيلة التعبيرية وثروتهم اللغوية والقلق الذي ينتابهم أثناء انتقائهم الألفاظ نتيجة تعايشهم بين لغتين لغة المجتمع (العامية) ولغة المدرسة (الفصحى) وانتهاج أساليب تدريس عقيمة في تعليم مهارة التعبير والنظرة إلى التعبير على إنَه مجرد القول الأدبي بما فيه من جمال وفنية (زاير ويونس، 2012: ص191) ، أما عليوات (2007) فقد حدد مظاهر المشكلة القرائية ويركزها في حد المعنى والفهم يكون إطار المشكلة بحسب رأيه إذ يقول: " نجد كثيراً من المتعلمين يقفون عند المعنى الأول للنص والمباشر له ولا يستطيعون قراءة مابين السطور والتعمق في النص لاكتشاف المعنى وانتقاد النص من الداخل لمعرفة وجهة نظرهم فيه بالقبول أو الرفض " (عليوات 2007: ص123).

وإنَّ الإحساس بمشكلة الدراسة يقتضي التفكير بالبحث عن أساليب جديدة لتعلمه في المرحلة الابتدائية، وقد شعرت الباحثة بالمشكلة من خلال تذمر أولياء الأمور وضعف التلامذة في درس التعبير الشفهي وكذلك من خلال زيارتها للمدارس الابتدائية ومعاناة أعضاء الهيئة التعليمية في درس التعبير الشفهي . ولتنفيذ هذا الهدف، فقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى تلامذة الصف الخامس الابتدائي بالتعبير الشفهي؟

2- ما المهارات القرائية التي يمتلكها تلامذة الصف الخامس الابتدائي؟

3- هل توجد علاقة بين التعبير الشفهي والمهارات القرائية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من إن اللغة العربية هي اللغة الأساسية ، وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حية قوية، عاشت دهرها في تطور ونماء وفي العصور الحديثة ظهرت للغة عوامل جديدة للتقدم، فقد تطورت الصحافة وتوسع العلم ، وأنشئ مجمع اللغة العربية، وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية ولغة التفاهم بين جميع الشعوب (إبراهيم، 2007: ص48) يعد التعبير الشفهي من وجهة نظر صومان (2014) من أسمى الغايات التي يفرض على المعلمين الحرص على إجادة التلامذة منها لأنه التحصيل النهائي لتعليم اللغات ، وأما باقي الفروع فهي روافد له وسواقٍ ترفده وتقيم أركانه وتدعم بناءَه فالقراءة تعد مادة التعبير وأفكاره والنحو ضابطه والأدب المصدر الذي يثريه ويغذيه والإملاء محصنه من أخطاء الرسم والكتابة أما الخط فهو جمال الرسم ورونقه (صومان 2014: ص 157)، للقراءة أهمية عالية في بناء الثقافة بشطريها الإنساني والإسلامي، وتعد الصلة بين الإنسان وبين المعارف الأخرى وهي الوسيلة الأساسية في ملء الفراغ وإشباع الميول والرغبات الثقافية ولا زالت القراءة من الوسائل المهمة الموثوقة لانتقال المعلومات في عصرنا المليء بالوسائل المتقدمة مثل التلفاز والمذياع و ما يشابههما من الوسائل الأخرى لايستطيعان بناء الثقافة المتنوعة الهادفة لطالب العلم الجاد النافع ولكنهما يشاركان الكتاب بلا شك (الشريف، 2004: ص 29).

أهداف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على :

1- مستوى التعبير الشفهي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي.
2- مستوى المهارات القرائية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي.
3- العلاقة بين التعبير الشفهي والمهارات القرائية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الاولى، قاطع مركز الاعظمية (الابتدائي).
- الحدود البشرية: تلامذة الصف الخامس الابتدائي (الذكور والإناث).
- الحدود الزمنية: العام الدراسي 2016 – 2017.
- حدود الموضوع: التعبير الشفهي والمهارات القرائية.

تحديد مصطلحات البحث :

- **التعبير الشفهي**

عرفه كبة (2015): "فن التعبير عما يوجد في النفس أولاً بالتحدث وبالحركة والاشارة جميعها في وقت واحد ، ابتغاء الافهام والتأثير ثم الافحام " (كبة، 2015: ص 34).

التعريف الإجرائي: قدرة تلامذة عينة البحث(الصف الخامس الابتدائي) على التحدث والاستجابة إلى موضوعات التعبير التي يقرأها المعلم شفهيا للتعبير عن افكارهم بعبارات بصورة سليمة خالية من الاخطاء والمتحقق في بعض صفاتها جمال الاسلوب وقوة التأثير.

- **المهارات القرائية ، وتتكون من :**

1- المهارة

عرفها عوض (2000)"الاداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد" (عوض، 2000: ص 41).

التعريف الإجرائي:- هي قدرة تلامذة الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث المختارة) على الفهم والدقة والسرعة للنصوص المقروءة بسهولة ويسر ودقة وجودة وكفاءة، وقد يكون هذا الأداء بصورة حركية أو عملية.

2- القراءة :

عرفها طعيمة (2004): "عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة، وهي نتيجة التفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة والمهارت اللغوية والخبرات السابقة للقارئ" (طعيمة، 2004: ص91).

التعريف الإجرائي:-عملية عقلية تقوم على تفسير الرموز والاشارات والاصوات وفهم المعاني المقدمة لعينة البحث (تلامذة الصف الخامس الابتدائي).

3- المهارات القرائية

عرفها الاسطل (2010): " قدرة الطالب على معرفة أشكال الحروف والكلمات والجمل والقدرة على تمييز الكلمات ولفظها بصورة صحيحة" (الاسطل، 2010: ص 10).

التعريف الإجرائي : مجموعة من المهارات المترابطة مع بعضها بعضاً التي يجب معالجتها في دروس اللغة العربية وعدم إهمالها، وتتمثل في قدرة عينة البحث (الخامس الابتدائي) على قراءة الكلمات بسرعة مناسبة وفق وقت معين مع مراعاة الدقة في القراءة وفهم المعاني المكتوبة.

- الصف الخامس الابتدائي

هو السنة الخامسة من سنوات الدراسة الابتدائية المحددة بست سنوات، وتعد مكملة لما يدرسه التلميذ في المرحلة الابتدائية (وزارة التربية / بغداد 1996، ص 7).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

التعبير الشفهي

التعبير هو تمكين التلاميذ لكي يصبحوا جيدين في التعبير عما في أفكارهم من الأمور الاعتيادية بلغة سليمة من غير تعثر ولا خجل وحتى يصبحوا قادرين على تنظيم عدد من الأفكار في موضوع قَرَؤوه أو مسألة تثير اهتمام الناس، فيعتمدوا إلى تصويرها تصويراً وافياً ويكتبوها بطريقة جيده تجمع بين التنظيم والتأثير سواء أكان مختصراً أم مطولاً (طاهر 2010: ص174).

- **أنواع التعبير من حيث الشكل والأداء :-**

1- التعبير الشفهي: يقصد به أنْ يعبر الطالب عما يوجد في نفسه بجمل من دون أنْ يكون قد كتبها ويعد جزءاً مهماً في ممارسة اللغة واستعمالها (زاير ويونس 2012: ص 188) .

2- التعبير الكتابي (التحريري):هذا النوع الذي لا يعتمد على اللسان وإنما على الكتابة وفائدته تحقيق التواصل والتفاعل بين التباعدين ويستخدم في كثير من مجال الحياة، أما مجالاته في التعليم متنوعة منها كتابة بعض الحكايات أو القصص الشعبية وكتابة القصص بعد قراءتها أو سماعها ووصف المشاهدات أو الرحلات والاحتفالات وكتابة الاستطلاعات وتلخيص موضوع مناسب من كتاب أو مقالة ..الخ (طاهر 2010: ص 181-182) .

- **انواع التعبير من حيث الغرض :**

1- **التعبير الوظيفي:** وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة بحياة الفرد والمجتمع مثل الفهم والافهام ومجالات استخدامه كثيرة كالتحدث بين الناس وكتابة الرسائل والاستدعاءات المختلفة وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الاعلانات والتعليمات التي توجه الى الناس للقيام بغرض ما (عاشور ومقدادي 2005: ص220) .

2- التعبير الابداعي: الغرض منه التعبير عن افكار الفرد والمشاعر ونقلها الى الاخرين بصورة مشوقة مثيرة مثل كتابة المقالات وتأليف الروايات وكتابة المذكرات الشخصية والتراجم ونظم الشعر وغيرها من الامور (الركابي 1973: ص 124) .

- مكانة التعبير الشفهي بين فروع اللغة : التعبير الشفهي ليس فرعاً لغوياً منعزلاً عن باقي فروع اللغة، بل يعد مترابطاً في القدرات اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير، فهو مترابط مع القواعد النحوية ومترابط مع الإملاء والخط وكذلك مع الأدب والنصوص ومع البلاغة والبيان، و معنى ذلك أن تطور التلميذ ونموه في أحد هذه الفروع اللغوية هو تقدم للتلميذ ونمو له في بعض قدرات التعبير، ويقصد به أنّ التخطيط للبرامج اللغوية في أية سنة تعليمية أو مرحلة دراسية معين، لابد ان يُخطط كوحدة منتظمة تراعي المستويات اللغوية للقدرات المخصصة لكل جزء لغوي على المستويين العمودي والأفقي معاً بعدّهِ التعبير الشفهي الذي يمثل المحطة النهائية للدراسة اللغوية.

(التميمي والزجاجي، 2004 ، ص30) .

- **الأسس التي يقوم عليها التعبير الشفهي :**

أولاً: الأسس النفسية: يميل الطلاب إلى التكلم عن مهاراتهم ومشاهداتهم والتي تصل عند بعض الأطفال لحد قد يتضايق منه الأبوان وميل الأطفال إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات إذا وجد الحافز والدافع الذي يحفزه على التعبير كما يميلون إلى التقليد، وهذا يعني أنْ يكون المعلم لتلاميذه القدوة العليا في مظهره وسلوكه وفي حديثه وعليه أنْ يكون بفصاحته وسلامة لغته المثل الأعلى الذي يريد تلاميذه أنْ يحاكوه (عاشور والحوامدة، 2003: ص 199) .

ثانياً: الأسس التربوية: الطفل لا يستطيع التحدث عن شئ إلا إذا كان له دراية سابقة بهذا الشئ، ولهذا يتضايق التلاميذ ببعض الموضوعات ويعدونها مقفلة أو ضيقة وأذن يجب إن نختار الموضوعات الموجودة بأذهان التلاميذ (إبراهيم، 2007: ص150) .

ثالثاً: الأسس اللغوية: ومن أبرزها الازدواج اللغوي فإنَّ الانقسام اللغوي يؤدي بالضرورة الى الانقسام العقلي وإنَّ الازدواج اللغوي للمعلم يؤدي أيضاً إلى الازدواج اللغوي عند الطالب، وينعكس ذلك مباشرة في دروس التعبير وكذلك تنمية محصول الطلبة اللغوي وزيادة ثروتهم من المفردات والتراكيب مما يساعد على عملية الإبداع في التعبير "وقد استهوت هذه الصلة الوثيقة بين اللغة والتفكير بعض العلماء فزعموا إن اللغة شرط ضروري لكل تفكير أي لا تفكير من دون لغة بل لقد صرح (واطسن) مؤسس المدرسة السلوكية الميكانيكية، بان التفكير ما هو إلا مجرد كلام باطن والواقع إنَّ إمداد الطلبة بقوالب جاهزة من التراكيب والألفاظ يجب أنْ يكون تلقائياً ومن دون تكليف حيث إنَّ

المعلم يمدهم بذلك إذ يشعر إنهم قد أعيتهم الوسيلة إلى الوصول إلى الهدف فحيث تكون الفكرة مماثلة في ذهن الطالب لكنه لا يملك الأداة التي تعبر عنها وفي مثل هذه الحالة يمد المعلم الطالب باللفظ الملائم (كبة، 2008: 85 – 86)

رابعاً: الأساس الفكري: يتمثل بالثروة الفكرية لقدرة التلامذة على التعبير، وهذه الثروة تنمو بنمو العلاقات الاجتماعية لديهم؛ فضلاً عما يتم تحصيله من المعارف والمعلومات، وللمعلم دور فاعل في تنمية هذه الثروة الفكرية.

خامساً: الأساس الاجتماعي: يتمثل بقدرة المعلم على التوفيق بين الفروق الفردية بين التلامذة الموجودين في صفه؛ فالتلميذ من أصول قروية هو غير التلميذ الذي نشأ في المدينة وكذلك الذي نشأ في أسرة مثقفة منفتحة على الحياة هو غير الذي نشأ في أسرة غير متعلمة منغلقة على ذاتها (كنعان وآخرون، 2008: ص287).

- **مهارات التعبير الشفهي**

1- ترتيب الافكار وتواصلها في الحديث .
2- التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع.
3- المهارة في حسن صوغ البدء وحسن صوغ الختام .
4- صياغة العبارة وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين.
5- استخدام المنهج الملائم المنطقي في عرض المقدمات واستخلاص النتائج.
6- القدرة على تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الاقناع والامتاع. (الوائلي، 2004 ص: 90).

- **طرائق تدريس التعبير الشفهي :**

أولاً: القصة: تتفاوت القصة بتفاوت أعمار التلامذة ومراحلهم الدراسية، وعلى المعلم أولاً أن يثير اهتمام التلامذة وتشويقهم للدرس من خلال حديث أو طرح أسئلة عن محتوى القصة وأحداثها، ثم يقدم القصة بأسلوب واضح وصوت معتدل، وتنوع الأداء بتنوع المعاني مع إلقاء أسئلة مرتبة على حسب أحداث القصة، وثم يستقبل إجابات التلامذة ، فيتحمسون للقول ويبرعون في التصوير والتحليل للمواقف المختلفة؛ كما أن بعض المعلمين يحولون القصة إلى تمثيلية يؤدونها في الفصل أو يمثلونها في المجموعة الخاصة بالنشاط المدرسي (عامر، 1992: ص23) .

أنواع القصة :

أ- القصة الواقعية ب-القصة الخيالية

ثانياً: التعبير الحر: هو حديث التلاميذ بكامل حريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الإخبار التي يلقيها التلاميذ في الفصل كحادثة وحكاية وتعقبه مناقشات يشترك فيها الجميع (الوائلي، 2004: ص 102).

ثالثاً: الموضوعات: وهذا هو النوع السائد المألوف وقد كان هذا النوع هو الغالب أو الوحيد في تدريس التعبير (إبراهيم، 2007: ص 162).

- **العوامل التي تصرف التلامذة عن التعبير الشفهي :**

- عوامل مدرسية :إن بعض معلمي اللغة العربية في المدارس لا ينمون حصيلة الطلاب اللغوية الفصحى وذلك بعزل التعبير عن كل فروع اللغة ولا يدربون تلاميذهم على المحادثة باللغة الصحيحة
- عوامل منزلية : سيادة اللهجة العامية وقلة المحصول اللغوي لدى الطالب فالطالب يتعامل باللهجة العامية في المجتمع فيشعر إنَّ اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة والأسرة التي تربي الأطفال على الانطواء وتهيب الحديث الى الجماعة علاوة على إنَّ بعض الأسر تعيش في بيئة ثقافية فقيرة فتعجز عن توفير كتب مناسبة وقصص هادفة لأطفالها (عاشور والحوامدة ، 2003: ص209 – 210).

المهارات القرائية :

هي من الوسائل المهمة للعثور على الحكمة فمن خلالها يفتح باب العلم والمعرفة أمام المتعلمين فتتطور مداركه وتطور عاداته كما تعد مظهراً من أوجه النمو، لها أهميتها باعتبارها عاملاً مهماً من عوامل الشخصية واتزانها، وكلما ازدهرت الحضارة وتشعبت أطرافها زادت حاجة الفرد والمجتمع إلى القراءة ونظراً لأهمية القراءة عدت أساسا للنشاط التعليمي(زاير ويونس، 2012: ص 173) .

- أهمية القراءة للفرد والمجتمع

- عامل حاسم في اكتساب التلاميذ القدرات المختلفة والمعارف الخصبة.
- عن طريقها يتم اتصال الفرد بغيره ممن تباعدت بينهم المسافات او الأزمان.
- طريقة من طرق تهذيب النفس وإنماء الأخلاق الجيدة في نفوس المبتدئين (ابو الهيجاء، 2002: ص76).
- القراءة تزود الطالب بالأفكار والمعلومات التي تنمي تفكيره .
- من الوسائل الجيدة التي تدعو الى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع (ابراهيم، 2007 : ص59).

- أهداف القراءة

- القراءة هي أولى المهارات الثلاث التي يجمع المجتمع الانساني على حق الفرد في تعلمها.
- القراءة هي المهارة التي يستطيع الفرد من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية وملامحها.

- القراءة مهارة يستطيع الطالب بها تحقيق قدر من الاستمتاع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى (طعيمة ومناع، 2001: ص 122).

- **انواع القراءة من حيث الشكل وطريقة الاداء :-**

أولا :- القراءة الجهرية :

ويقصد بها التعرف على الرموز المطبوعة وفهمها ونطقها بصوت مسموع مع الدقة والطلاقة وتجسد المعنى فهي تيسر للمتعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلميذ في النطق وبالتالي تتيح له فرصة علاجها كما إنَّها تساعده في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة (مدكور،2006: ص141).

ثانيا :القراءة الصامتة :

فيها يدرك القاري المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس ولا يستخدم فيها الجهاز الصوتي فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولأهمس ولا تحريك لسان أو شفة، وهي لازمة وضرورية كمقدمة للإجادة في القراءة الجهرية إذ ينبغي أنْ تسبق الصامتة الجهرية، إقراراً للمعنى فيدهن القارئ وتسهيلاً لسلامة النطق (زاير ويونس، 2012: ص 174).

ثالثاً: قراءة الاستماع :

الاستماع يعني فهم التحدث أو الانتباه إلى شئ مسموع مثل الانتباه إلى متحدث بخلاف السمع الذي تعد حاسته وآلته الأذن ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن ولا تحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت وعدد الكلمات التي يفهمها الإنسان عندما يستمع إليها تسمى مفردات الاستماع أو المفردات السمعية وكلما كثر عددها ساعدت على تقدم المبتدئين في القراءة (طعمية ومناع 2001: ص 79).

- **طرائق تعليم القراءة :**

أولا : الطريقة الجزئية – التركيبية :

تهتم بالبدء بتعليم الحروف ، ثم التدرج إلى الكلمات ، ثم إلى الجمل ، ففيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهانهم أولاً إلى الحروف الهجائية وأصوات هذه الحروف ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات تتكون كل منها من حرفين أو أكثر ولهذا سميت الطريقة التركيبية.

وتندرج تحت هذه الطريقة ثلاث طرائق وهي :

أ- الطريقة الابجدية (الاسلوب الهجائي)

ب- الطريقة الصوتية

ت- الطريقة المقطعية .

ثانيا: الطريقة الكلية – التحليلية :

هذه الطريقة تسير على عكس الطريقة التركيبية ويطلق عليها الطريقة التحليلية وعمادها الاهتمام بالمعنى منذ البداية بحيث إنَّ الوحدات ذات المعنى يجب أنْ تكون نقطة انطلاق والانتقال منها إلى الحروف وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيراً من الأشياء وأسمائها من قبل أنْ يدخل المدرسة فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته ثم يعلم الكلمات صورة وصوتاً ثم ينتقل تدريجياً إلى النظر في أجزائها (صومان، 2014: ص 98 – 99).

- **المهارات القرائية :**

1- مهارة التعرف : نطق الحروف بأصواتها واتقان إخراجها من مخارجها الصحيحة لان القراءة في جانب منها عملية صوتية والصوت يعد عاملا حاسما فيها (عطية، 2008 : ص260).

2- مهارة النطق (السرعة القرائية): السرعة القرائية أمر مهم في القراءة الجيدة فإذا كان الطالب سريعاً في القراءة فلا بد ان يتزامن مع هذه السرعة قدر من الفهم لأنه هو الغاية من تعليم وتعلم القراءة وربما ترجع أسباب البطء القرائي الى أحد الاسباب الاتية: صعوبة المادة المقروءة والتردد والتكرار لبعض الكلمات او الجمل وعدم تدريب الطلاب على آلية القراءة وعدم فهم المادة المقروءة مما يجعل القارئ يرجع اكثر من حركة رجعية للأسطر السابقة أو أن عدم الفهم هذا يجعل القارئ ينسى ما قرأه في أول السطر وهكذا، وسرعة القراءة تختلف باختلاف المادة المقروءة

3- مهارة الفهم (فهم المقروء): الفهم هو الغاية الاساس للقراءة كمادة دراسية من جهة وكفن ومهارة من جهة اخرى (عبد الباري، 2010 : ص 42 – 45)

- **معوقات تعليم القراءة**

- وترد اسباب الضعف في القراءة الى الحالات الآتية :-

1- تكرار الجملة اوالكلمة الواحدة عدة مرات مما يؤدي الى الاضطراب والابطال في الفهم.

2- الخطأ في ضبط الكلمات وسبب هذا ضعف الإلمام بقواعد النحو.

3- ضعف الإلقاء وعدم إتقان الأداء.

4- عدم فهم القارئ معظم ما يقرأه وان كان المقروء ليس صعباً وهذا سببه الضعف الشديد في الثقافة العامة وفي خصوص ما يقرأه وسببه أيضاً عدم اعتياد القراءة أصلاً (الشريف، 2004: ص156 – 158).

5- عدم التمكن من اساسيات القراءة.

6-قد يظهر تحسين في المستوى في المواد التي لاتحتاج الى القراءة مثلاً الهندسة والرياضيات.

7- عدم القدرة على التمييز بين الحروف.

8- إهمال بعض الاجزاء الاساسية عند الكتابة مثل: النقط وغيرها.
9- القراءة البطيئة والمتقطعة (عبد الخفاجي، 2016: ص151).

دراسات سابقة تناولت التعبير الشفهي :

دراسة هادي (2008): اجريت هذه الدراسة في العراق في كلية العلوم الانسانية جامعة بابل ورمت الى تعرف"تقويم تعليم مادة التعبير في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين "اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تقويم مادة التعبير في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين لانه المنهج المناسب لتحقيق اهداف بحثه، حيث تكون منهج بحثه من المدارس الابتدائية التابعة لمركز محافظة بابل للعام الدراسي 2007 – 2008، إذ بلغ عدد المدارس في مركز المحافظة (238) مدرسة ابتدائية بواقع 98 مدرسة للبنين شكلت نسبة (41%) من مجتمع البحث و110 مدرسة للبنات شكلت نسبة (46%) من مجتمع البحث و30 مدرسة مختلطة شكلت نسبة (13%) من مجتمع البحث، واعتمد البحث الطريقة العشوائية البسيطة، ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث عدم كفاية الاهداف في تحقيق المطلوب من تعليم مادة التعبير وقلة معرفة التلاميذ بأهداف تعليم المادة وضعف كفاية المعلمين اكاديميا ومهنياً وعدم رغبة التلاميذ بالمادة وعدم توافر الوسائل التعليمية الحديثة وعدم كفاية الطرائق التعليمية المستعملة.
(هادي، 2008: ص1411-1413) .

دراسات تناولت المهارات القرائية منها :

دراسة صابر (2009) : أجريت هذه الدراسة في العراق في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، رمت الى تعرف"اثر الحوار التعليمي في الفهم القرائي والميل نحو القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي" اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملاءمة المنهج متطلبات بحثها ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي ، فقد تم اختيار مجموعتين الأولى تجريبية: تدرس مادة القراءة باستعمال الحوار التعليمي، والاخرى ضابطة: تدرس مادة القراءة باستعمال الطريقة التقليدية، وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة الأداتين (اختبار الفهم القرائي، ومقياس الميل نحو القراءة) على تلامذة المجموعتين ومن اجل تحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختباراً لقياس الفهم القرائي مكوناً من (30) فِقرة اختبارية، استُخرِجَ صدقه بعرضه على المحكمين وإعداد جدول المواصفات أمّا ثباته فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون، ومقياس الميل نحو القراءة مكون من (18) فقرة استخرج صدقه بعرضه على المحكمين واعداد جدول المواصفات اما ثباته فقد استخدم معامل ارتباط بيرسون ولتحليل النتائج استعملت الباحثة اختبار (t-teast) في معالجة نتائج التجربة احصائياً وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

- إن التدريس بالحوار التعليمي كان ذا فاعلية في زيادة الفهم القرائي وفي الميل نحو القراءة وفي حدود الدراسة الحالية .
- تتفق إجراءات التدريس بالحوار التعليمي وما تركز عليه التربية الحديثة من إثارة الدافعية لدى المتعلمين وزيادة نشاطهم وفاعليتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم. (صابر، 2009 : ز-ح) .

الفصل الثالث:منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ألارتباطي للتعرف على التعبير الشفهي وعلاقته بالمهارات القرائية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي لأنه المنهج الملائم لدراسة هذه العلاقة .

مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث الحالي من تلامذة الصف الخامس الابتدائي بالمدارس الابتدائية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد (الرصافة الأولى) بحيث تشمل عينة البحث التلامذة من الجنسين (بنين/ بنات) للعام الدراسي (2016- 2017).

الجدول (1)

القطاعات التعليمية للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى

ت	اسم القاطع
1	قاطع مركز الرصافة (الابتدائي) .
2	قاطع مركز الاعظمية (الابتدائي).
3	قاطع الاعظمية / ناحية الفحامة (الابتدائي).
4	قاطع الاعظمية الشمالي / ناحية الراشدية و الحسينية (الابتدائي).

وقد اختارت الباحثة قاطع الاعظمية قصدياً من بين القواطع التعليمية لمديرية تربية بغداد / الرصافة الأولى لضمان سهولة الوصول إلى المدارس التي تجري فيها التجربة إذ إن الباحثة تسكن في المنطقة نفسها ووجدت أن عدد المدارس الابتدائية في قاطع الاعظمية (21) مدرسة ابتدائية وجدول (3) يوضح عدد أسماء المدارس الابتدائية في هذا القاطع وعدد شعب الصف الخامس الابتدائي.

الجدول(2)

أسماء المدارس الابتدائية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الاولى (قاطع الاعظمية)

ت	اسم المدرسة	عدد شعب الخامس الابتدائي	ت	اسم المدرسة	عدد شعب الخامس الابتدائي	ت	اسم المدرسة	عدد شعب الخامس الابتدائي	ت	اسم المدرسة	عدد شعب الخامس الابتدائي
1	نجيب باشا	4	7	الوركاء	3	13	موسى بن نصير	3	19	الانطلاق	3
2	مهج بغداد	3	8	النعمان	4	14	الكريعات	2	20	الاعظمية	3
3	مايس	4	9	الناصر	2	15	الصليخ	3	21	الأزاهير	3
4	عائشة	2	10	المعري	2	16	السفينة	2			
5	الصنعاء	2	11	المستنصرية	3	17	الحريري	3			
6	الوزيرية	3	12	المجد	3	18	ابن الهيثم	3			

وحرصت الباحثة على أن تكون عينة البحث متجانسة قدر الإمكان للتوصل إلى نتائج دقيقة ، واختارت الباحثة بالطريقة العشوائية (10) مدارس ابتدائية ضمن قاطع الاعظمية كما موضح في الجدول (3) .

الجدول(3)

أسماء المدارس الابتدائية المختارة بالطريقة العشوائية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى (قاطع الاعظمية)

ت	أسم المدرسة	عدد الشعب	موقع المدرسة	ت	أسم المدرسة	عدد الشعب	موقع المدرسة
1	عائشة	2	حي تونس ال600	6	مايس	4	الصليخ حي الشماسية
2	الصليخ	3	صليخ آل 54	7	الناصر	2	حي تونس إل 600
3	المجد	2	الصليخ حي الشماسية	8	الصنعاء	2	الاعظمية شارع 20
4	المعري	2	حي تونس ال600	9	مهج بغداد	3	الوزيرية
5	الأزاهير	2	الصليخ حي الشماسية	10	نجيب باشا	4	الوزيرية

- عينة البحث :

تعرف العينة بأنها:- مجموعة متجزئة من مجتمع البحث ويجب أنْ تمثل عناصر المجتمع أفضل تمثيل ، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله.(النبهان، 2004 : ص200) .اختارت الباحثة عينة البحث من ضمن مدارس قاطع الاعظمية التابع لمديرية بغداد الرصافة الأولى ، ضمت عينة البحث (100) تلميذاً وتلميذة من (10) مدارس التي تقع ضمن

قاطع الاعظمية التابع لمديرية بغداد الرصافة الأولى حيث اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية من كل مدرسة عدداً من التلامذة مقسمة حسب عدد تلامذة المدارس كما موضح في الجدول (4) .

الجدول (4)

توزيع العينة على المدارس

ت	أسم المدرسة	مجتمع البحث	عينة البحث	
		عدد التلامذة	البنين	البنات
1	عائشة	85	5	6
2	الصليخ	78	4	5
3	المجد	83	5	4
4	المعري	72	4	4
5	الأزاهير	60	3	2
6	مايس	156	7	8
7	الناصر	88	5	6
8	الصنعاء	67	4	2
9	مهج بغداد	114	5	4
10	نجيب باشا	199	8	9
المجموع			50	50

ثالثاً : أداة البحث :

تعرض الباحثة الخطوات التي اتبعتها لجمع المادة البحثية، والأدوات التي استخدمتها، كما يتضمن ضبط هذه الأدوات، وبيان صدقها وثباتها.

التعبير الشفهي :

اختارت الباحثة موضوعات التعبير الشفهي من كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي وكالآتي :

- مكتبة المدرسة .
- شكراً على دعوة .
- نتعلم السباحة .
- ضيوف المدرسة .
- عمل أعجبني .
- وداع زميل .

- ضيوف أبي.
- حادث أفزعني .
- تهنئة بالنجاح .
- المسرح .

وقد طبقت الباحثة اختبار التعبير الشفهي بصورة فردية إذ تنادي إحدى معلمات اللغة العربية على التلامذة إلى قاعة منفصلة عن غرفة الصف لإجراء الاختبار فيها ، وذلك بالاستعانة بمسجل صوتي لتسجيل تعبير التلامذة بوقت محدد ب (خمس دقائق) لكل تلميذ أو تلميذة ، حيث جرى الاختبار بأن تنادي المعلمة على أفراد العينة واحداً بعد الآخر ، وبعد أن يدخل التلميذ أو التلميذة ويجلس تقدم إليه عدة موضوعات من كتاب القراءة (المحادثة والتعبير الشفهي) للصف الخامس الابتدائي ويختار التلميذ أو التلميذة أحد الموضوعات ليعبر عنها ، وبعد أن ينتهي التلميذ أو التلميذة من التعبير تطلب الباحثة مغادرة القاعة لتنادي على آخر .

وبعد الانتهاء من الاختبار تقوم الباحثة بإعادة التعبير المسجل لكل تلميذ أو تلميذة وتحدد الكلمات الصحيحة وعدد الكلمات غير الصحيحة ويمنح الدرجة التي يستحقها وفق معيار التصحيح كما في ملحق (3)

معيار تصحيح موضوعات التعبير الشفهي :

للحد من الذاتية والوصول إلى نتائج دقيقة قامت الباحثة بتبني معيار لقياس التعبير الشفهي (معيار القلمجي 2015) وعرضه على عدد من الخبراء والملحق (3) يوضح ذلك.

إذ اختارت الباحثة معيار القلمجي لكونه حديثاً وحاصلاً على موافقة المحكمين .

- بنى الباحث (القلمجي) المعيار على 30 درجة، لكل مجال من مجالاته الخمسة (6) درجات مقسمة بالتساوي على الفقرات الفرعية للمجالات.
- وزع (القلمجي) درجات الإجابة على النحو الآتي :

أ- (3) درجة / إجابة صحيحة.

ب- (2) درجة / إجابة نصف صحيحة.

ت- (1) درجة / إجابة اقل من نصفها صحيحة.

ث- (0) درجة / إجابة خاطئة.

ج- وبذلك تكون أعلى درجة (30) وأدنى درجة (صفر)

- **اختبار المهارات القرائية :**

من خلال إطلاع الباحثة على أدبيات اللغة العربية والدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى عدد من مهارات القراءة ، لتقدمها إلى عدد من الخبراء لبيان مدى صلاحيتها وملاءمتها للصف

الخامس الابتدائي، والملحق (4) والملحق (5) يوضحان ذلك، ومن خلال ملاحظات السادة الخبراء تم التوصل إلى عدد من المهارات التي حظيت بأهمية نسبية 80% فأكثر.

اختبارات سرعة ودقة القراءة :

1. طريقة الوقت المحدد (Limited Time) التي تقدم للتلامذة موضوعاً مختاراً يقرؤوه لمدة محددة (خمس دقائق) من الوقت وتقاس سرعتهم ودقتهم بعدد الكلمات التي قرؤوها في الدقيقة .
2. طريقة الكمية المحددة (Limited Amount) ويُقدم فيها للتلامذة موضوعاً مختاراً يقرؤوه، ثم تحسب سرعتهم ودقتهم على أساس الوقت الذي استغرقوه في قراءة الموضوع المحدد

وقد استعملت الباحثة طريقة الوقت المحدد، حيث تقدم للتلامذة موضوعاً محدداً(المدرسة المستنصرية) من كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي ليقرؤوا جزءاً منه ثم تحسب سرعتهم ودقتهم على أساس الوقت الذي استغرقوه في قراءة الموضوع المحدد.

- **صدق أدوات البحث :**

مدى نجاح الاختبار في القياس وفي التشخيص والتنبؤ في ميدان السلوك الذي وضع الاختبار من أجله (عوض ، 1998 : 59).

ولمعرفة صدق الاختبار قامت الباحثة بتحديد صلاحية الاختبار، والتأكد من صدقه الظاهري بعرضه في صورته المبدئية على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، ولبيان مدى سلامة الصياغة اللغوية للمهارات ووضوحها، وحاجتها للتعديل والحذف والإضافة من وجهة نظر المحكمين ملحق (2).

قد تم الآخذ بالآراء التي اتفق عليها (80%) فأكثر من المحكمين بوصفها نسبة لقبول المهارات القرائية التي تفرعت إلى ثلاث مهارات (الفهم – السرعة – الدقة) وأصبحت الأداة جاهزة في صورتها النهائية والملحق (4) (5) يوضح ذلك .

وتحقق صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية:

1- معامل صعوبة الفقرة .

2- معامل تمييز الفقرة .

- معامل صعوبة الفقرة: بعد تطبيق أدوات البحث على عينة البحث البالغة (100) تلميذاً وتلميذة، تم تحديد الدرجة الكلية لكل اختبار من الاختبارات الأربعة التي تم استخدامها في البحث الحالي (الفهم – السرعة – الدقة – التعبير الشفهي) كلاً على حدة، ومن ثم أعيد ترتيب أفراد العينة ترتيباً تنازلياً بحسب الدرجة الكلية لكل اختبار.

ولتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية حددت نسبة 27% من الدرجات العليا لكل اختبار لتمثل أفراد المجموعة العليا وذات النسبة أيضا لتمثل أفراد المجموعة الدنيا.

- معامل تمييز الفقرة : يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين الطلبة الذين يحصلون على درجات عالية وبين الطلبة الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة المقاسة بفقرات الاختبار(الظاهر، وآخرون، 1999 :129).

أ- التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الفهم: تم تحديد عدد الإجابات الصحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا ، واستخدمت معادلة حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز للفقرات ذات الإجابات المتقطعة فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (5)

جدول (5)

التحليل الإحصائي لمكونات اختبار المهارات القرائية

معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار الفهم القرائي

السؤال	الفقرة	عدد الإجابات الصحيحة		معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
		المجموعة العليا	المجموعة الدنيا		
الأول	1	25	7	0,592	0,666
	2	25	5	0,555	0,740
	3	24	4	0,518	0,740
	4	23	6	0,537	0,629
	5	18	7	0,462	0,407
	6	23	8	0,574	0,555
	7	16	7	0,425	0,333
الثاني	1	20	10	0,555	0,370
	2	25	10	0,648	0,555
	3	20	7	0,50	0,481
	4	22	7	0,537	0,555
	5	21	7	0,518	0,518
الثالث	1	24	10	0,629	0,518
	2	25	11	0,666	0,518
	3	25	8	0,611	0,629
	4	24	9	0,611	0,555
	5	18	8	0,481	0,370
الرابع	1	21	12	0,611	0,333
	2	23	9	0,592	0,518
	3	17	8	0,462	0,333
	4	16	6	0,407	0,370
	5	25	5	0,555	0,740

ب-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبارات الأخرى : تم تحديد مجموع الدرجات التي حصل عليه أفراد العينة في كلا المجموعتين العليا والدنيا على الاختبارات الثلاث (الدقة – السرعة – التعبير الشفهي) واستخدمت معادلة حساب صعوبة الفقرة وتمييزها للفقرات ذات الإجابات المتدرجة، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (6) .

جدول (6)

معاملات الصعوبة والتمييز لاختبارات(السرعة – الدقة – التعبير الشفهي)

المكون	مجموع الدرجات		معامل الصعوبة	معامل التمييز
	العليا	الدنيا		
السرعة	511	255	0,709	0,477
الدقة	506	299	0,745	0,383
التعبير الشفهي	518	312	0,768	0,381

ثبات الاختبار :

مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها (علام، 2000 : ص 131) ويقصد بالثبات أيضاً أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الأفراد.

وهناك طرائق مختلفة لاستخراج الثبات، إلا إن الباحثة استخدمت معادلة(ألفا–كرونباخ) لاستخراج الثبات لملاءمتها موضوع البحث والظروف التي أجري فيها .

جدول(7)

معاملات الثبات لأدوات البحث

الاختبار	معامل الثبات
الفهم	0,870
السرعة	0,904
الدقة	0,833
التعبير الشفهي	0,827

رابعاً : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتيجة البحث:

1- استخدام معادلة ألفا – كرونباخ لحساب ثبات الاختبار

$$a = \frac{n}{n-1}\left(1 - \sum_i^2 s\right)$$

إذ إن :

A: معامل الثبات

n: عدد الفقرات

s_i^2: تباين درجات التلامذة على كل فقرة

s^2 : التباين لدرجات الاختبار

(الإمام وآخرون، 1990 : 167) .

2- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) للوصول لنتائج البحث :

$$T= \frac{\bar{x}-m}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

(باهي 1999 : ص 199) .

3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لتحقيق نتائج البحث ولثبات التصحيح

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ض})}{\left[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2\right]\left[ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\right]}$$

إذ تمثل:-

ن: عدد أفراد العينة .

س: قيم المتغير الأول .ص: قيم المتغير الثاني

(باهي، 1999 : ص122) .

4- معادلة التمييز لاستخراج صدق الأدوات

$$\text{معامل التمييز} \frac{(\text{ن ص ع}) + (\text{ن ص د})}{\text{ن}}$$

إذ تمثل:-

(ن ص ع): عدد الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في المجموعة العليا.

(ن ص د): عدد الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا.

(ن): عدد طلاب إحدى المجموعتين.

(الزوبعي وآخرون 1981 : ص 79) .

5. معادلة الصعوبة : (لحساب كل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرائي)

$$\text{معامل الصعوبة} \frac{(\text{ن ن ع}) + (\text{ن} - \text{ن د})}{\text{ن}^2}$$

إذ تمثل:

(ن – ن ع): عدد الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة غير صحيحة في المجموعة العليا .

(ن – ن د): عدد الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة غير صحيحة في المجموعة الدنيا.

(2ن): عدد الطلبة في المجموعتين .

(الزوبعي، وآخرون ، 1981 ، ص 79)

الفصل الرابع

أولا: عرض النتائج وتفسيرها

يضُم هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها وكذلك تناول الفصل عدداً من التوصيات والمقترحات التي تشير إلى مدى الاستفادة من الدراسة وتطويرها مستقبلاً فيما يأتي عرض لذلك:

- **الهدف الأول:**

لتحقيق الهدف الأول استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق بين الوسط الحسابي للعينة وبين الوسط الفرضي للاختبار، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (8) .

جدول(8)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى التعبير الشفهي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
100	16,540	2,618	10	24,975	1,98	0,05	دالة لصالح متوسط العينة

وهذه النتيجة تشير إلى تمتع تلامذة الصف الخامس الابتدائي بمستوى عالٍ من التعبير الشفهي .

- **الهدف الثاني**

لتحقيق الهدف الثاني استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق بين الوسط الحسابي للعينة وبين الوسط الفرضي للاختبار فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (9) .

جدول(9)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي

المهارة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
					المحسوبة	الجدولية		
الفهم	100	14,980	4,244	11	9,376	1,98	0,05	دالة لصالح متوسط العينة
السرعة		13,790	3,663	10	10,346			دالة لصالح متوسط العينة
الدقة		16,150	2,917	10	21,079			دالة لصالح متوسط العينة

وهذه النتيجة تشير إلى إن تلامذة الصف الخامس الابتدائي يتمتعون بمستوى عالٍ من المهارات القرائية الثلاث.

- الهدف الثالث

لتحقيق الهدف الثالث أستعملت الباحثة معامل أرتباط بيرسون لحساب العلاقة الأرتباطية بين التعبير الشفهي وبين كل مهارة من المهارات الثلاث للقراءة، وللتحقق من الدلالة الأحصائية لمعاملات الأرتباط المحسوبة أستعملت الباحثة الأختبار التائي لدلالة معامل الأرتباط ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (10).

جدول (10)

نتائج الأختبار التائي لتعرف الدلالة الأحصائية لمعاملات الأرتباط المحسوبة بين التعبير الشفهي والمهارات القرائية

	المهارة	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
			المحسوبة	الجدولية		
التعبير الشفهي	الفهم	0,232	2,367	1,98	0,05	دالة
	السرعة	0,626	8,025			دالة
	الدقة	0,582	7,097			دالة

وهذه النتيجة تشير الى إن جميع معاملات الأرتباط كانت دالة أحصائياً وتؤشر وجود علاقة أرتباطية حقيقية .

- تفسير نتائج البحث :

يمكن للباحثة أن تتناول نتائج هذا البحث في التحليل والمناقشة من زاويتين، تمثل الزاوية الأولى البعد الوصفي للمتغيرات التي تناولها البحث، وهي التعبير الشفهي، والمهارات القرائية، أما الزاوية الثانية وهي الأساسية في هذا البحث، إذ تمثل البعد الاستدلالي لنتائج العلاقات الارتباطية بين هذه المتغيرات، وبخاصة علاقة التعبير الشفهي بوصفه متغيراً تابعاً أو متنبأ به، بالمهارات القرائية بوصفه متغير مستقل.

أظهرت النتائج وجود ارتباط عال للتعبير الشفهي بالمهارات القرائية لذا يمكن أن نقول إن المهارات القرائية متغير يؤثر في القدرة على التعبير، لان المهارات القرائية يعني قدرة التلامذة على استعمال لغتهم بكفاءة في التعبير عما لديهم من أفكار ومشاعر واتجاهات، ويتضمن عدداً من المهارات مثل مهارة الفهم ومهارة السرعة والدقة في الكلام.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة في بحثها الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

1- الإهمال التام لدرس التعبير الشفهي والتركيز على القراءه مما أدى إلى ضعف ملحوظ في تعبير التلامذة.

2- من خلال نتائج البحث وجدت الباحثة أنَّ أداء التلامذة في مهارات القراءة جيد .

3- وجدت الباحثة ان هناك علاقة بين التعبير الشفهي وكل مهارة من مهارات القراءة.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

1- ضرورة توجيه المعلمين والمعلمات الى أهمية درس التعبير الشفهي وتنمية قدرات تلامذة المرحلة الابتدائية على التعبير الشفهي .

2- تشجيع تلامذة المرحلة الابتدائية بممارسة مهارات القراءة أثناء تعلمهم.

رابعاً: المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة في بحثها الحالي تقترح ما يأتي:

1- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي بمتغيرات اخرى في مجال قواعد اللغة العربية وغيرها.

2- إجراء بحث بشأن علاقة التعبير الشفهي بمتغيرات أخرى مثل: الانتباه والذاكرة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1- إبراهيم، عبد العليم (2007): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط18، مصر، القاهرة – دار المعارف للنشر والتوزيع.

2- الاسطل، احمد رشاد مصطفى (2010): مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، (رسالة ماجستير غير منشورة) غزة – الجامعة الاسلامية / كلية التربية.

3- الأمام، مصطفى محمود واخرون، (1990): القياس والتقويم، العراق، دار الحكمة للطباعة والنشر.

4- ابو الهيجاء، فؤاد حسن حسين (2002): اساليب وطرق تدريس اللغة العربية، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

5- باهي، مصطفى حسين(1999): الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، القاهرة – مصر، مركز الكتاب للنشروالتوزيع.

6- التميمي، عواد جاسم والزجاجي ، باقر جواد (2004): واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي – مشكلات ومقترحات، تونس – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

7- الركابي، جودت (1973): طرق تدريس اللغة العربية، دمشق – دار الفكر.

8- زاير، سعد علي ويونس، رائد رسم (2012): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، العراق- بغداد / شارع المتنبي.

9- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم والغنام ، محمد احمد (1981م)، مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

10- الشريف ، محمد موسى (2004): الطرق الجامعة للقراءة النافعة، ط6، المملكة العربية السعودية – جدة / دار الاندلس الخضراء.

11- صابر، ميسون ماجد (2009): اثر الحوار التعليمي في الفهم القرائي والميل نحو القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي،العراق، بغداد – الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية(رسالة ماجستير غير منشورة).

12- صومان ، احمد ابراهيم (2014): اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الاساسية الاولى، عمان – دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

13- طاهر، علوي عبد الله (2010): تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
14- طعيمة، رشدي احمد و مناع ، محمد السيد (2001): تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
15- طعيمة، رشدي احمد (2004) الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها، تطويرها، تقويمها. القاهرة (مصر): دار الفكر العربي.
16- الظاهر، زكريا محمود، وآخرون، (1999م)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة، عمان.
17- عاشور، راتب قاسم ومقدادي ، محمد فخري (2005): المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، الاردن، عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع.
18- عاشور، راتب قاسم والحوامدة ، محمد فؤاد (2003): اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
19- عامر، فخر الدين (1992): طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ليبيا، منشورات جامعة الفاتح.
20- عبد الباري، ماهر شعبان (2010): سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع .
21- عبد الخفاجي، عدنان طلاك (2016): مشكلات تعليم القراءة والكتابة (الدلالات والاسباب والاستراتيجيات)، مصر، القاهرة – مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع.
22- عطية ، محسن علي (2008): مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، عمان، الاردن/ دار المناهج للنشر والتوزيع.
23- علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي.
24- عليوات، محمد عدنان (2007):تعليم القراءة لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية، عمان – الاردن، دار اليازوي للنشر العلمية.
25- عوض، احمد عبده (2000): مداخل تعليم اللغة العربية، مكة المكرمة – جامعة ام القرى/ كلية التربية، معهد البحوث العلمية/ مركز البحوث التربوية النفسية، مكتبة الملك للنشر والتوزيع .
26- القلمجي، عدي راشد محمد (2015): فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية،العراق، بغداد – الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية (اطروحة دكتوراة غير منشورة).
27- كبة، نجاح هادي (2008):دراسات في طرائق تدريس التعبير، عمان – الاردن/ دار الطريق للنشر والتوزيع.
28- _____ (2015): في تعليم اللغة العربية، العراق – بغداد، دار الكتب والوثائق ببغداد.
29- كنعان، احمد وآخرون (2008): اللغة العربية وطرائق تدريسها، المجلد2، ط3، سوريا، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح.
30- مدكور، علي احمد (2006): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة – دار الفكر العربي للطبع والنشر.
31- النبهان، موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، الاردن – عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
32- هادي، خالد راهي (2008):تقويم تعليم مادة التعبير في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة بابل – كلية التربية الاساسية/ العلوم الانسانية (العدد4 – المجلد 15).
33- الوائلي ، سعاد عبد الكريم (2004): طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، عمان – الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
34- وزارة التربية: تطوير التربية في العراق من سنة 1992 – 1995، مديرية وزارة التربية (1996م).

The Oral Expression and its relation with the skills of reading at the 5th elementary – stage students

Asst. Dr. Hamid Mahmoud Gutub
MAYADA AMMAR DARDUH AL-UBAIDI
Al-Mustansiriyah University , Basic Education College

Abstract

The current research aims to:

Know the oral expression and its relation with the reading skills at the elementary –stage students. For verifying the research goals , the researcher has chosen sample of schools related to the general directorate of education / Baghdad / Rusafa /1 (Al-Adhamiyah) ; the researcher has randomly chosen the sample of the elementary -stage students.

The research procedures

The sample of the research consists of 100 students that being distributed on 10 schools within the sector of Al-Adhamiyah that are related to the to the general directorate of education / Baghdad / Rusafa /1 , the researcher has randomly chosen 10 students from each school , where 5 male and 5 female students in every section .

2. Preparing the research necessities: / specifying the scientific subject with the reading book for the 5th elementary – stage students . Testing the understanding that being used by the method of questionnaire that being submitted to the students , it includes 4 questions (the 1st question : The selection from multiples , Q2 : Choosing the suitable word in the blanket , Q3 . similar and Q4 difference) .

- Testing quickness and accuracy for the reading skills : The researcher has used the method of specified time ; she gives the students a specified subject and then it will calculate the quickness and accuracy within this time.

3. Preparing the research 's tool:

The researcher has prepared the oral expression and testing the skills of readings that being submitted to the 5th elementary –stage students . It has verified its reliability and coefficient of difficulty , its strength of consistence and distinguish.

4. The statistic means: The researcher has used the statistic means:

a. T-Test : to get to the first and second goal of the research.

b. Coefficient of Pearson: To achieve the third goal.

c. The coefficient of difficulty : to calculate the difficulty of the item and its distinguish strength.

d. Coefficient of Elfa (Kronibakh) : To calculate the consistence of test .

The researcher has concluded the following:

- The total negligence of the oral expression and focusing on reading resulted in a transparent weakness in the students ' expression.
- The former studies and special literatures concerning with the Arabic language teaching have indicated to relative weakness in the performance of students in the skills of reading

The researcher has recommended:

The necessity of instructing the ,male and female teachers to concern over the expression and to develop the abilities of the 5gth elementary stage students on how to express orally. Encouraging the elementary students to practice skills of reading during their teaching .

Including subjects of Expression (Ayah of Quran and sayings and poetry that develop high values within the students , besides , developing their expressional performance.